٢٣ باب اللام

* **اللام** هى الحرف الثالث والعشرون، ومخرجه من طرف اللسان ملتقياً بأُصول الثنايا والرباعيَّات .

* **اللام المفردة** :ثلاثة أقسام :

١ـ عاملة للجر .

٢ـ وعاملة للجزم وهى لام الأمر .

٣ـ وعاملة للنصب وهى لام التعليل عند الكوفيين، وعند البصريين هى لام الجر والناصب عندهم «أنْ» المضمرة بينهما وبين المضارع المنصوب والمجرور بها هو المصدر المؤول من « أنْ » والفعل .

* **واللاَّم الجارة** معان كثيرة منها ما يأتى :

أ ـ الْملْك ، مثل :﴿ **لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ** ﴾ [سبأ : ١] .

ب ـ الاستحقاق ، مثل :﴿ **وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ** ﴾ [المنافقون : ٨] ومثل :﴿ **الْحَمْدُ لِلَّهِ** ﴾ [الفاتحة : ٢] وقيل اللام فى المثالين للملكيَّة المجازيَّة .

جـ ـ والتمليك مثل: ﴿ **وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ** ﴾ [النحل : ٨١] أى مَلَّكَ الله لكم سرابيل .

د ـ وشبه التمليك ، مثل : ﴿ **جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا** ﴾ [الشورى: ١١] فالرجل لا يملك الزوجة ولكنه يشبه المالك فى قوة صلته بزوجه ووجوب طاعته فيما أحلَّ الله كأنه مالك لها .

هـ ـ ولتوكيد النفى ، وتسمى لام الجحود وهى لام التعليل إذا سُبقت بكون منفى أى بكان أو يكون إذا سبقتا بنفى مثل: ﴿**وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ** ﴾ [آل عمران: ١٧٩] ، وقوله : ﴿ **لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ** ﴾ [النساء: ١٣٧] .

و ـ والتعليل ، وذلك مثل قوله : ﴿ **لإِيلافِ قُرَيْشٍ (١) إِيلافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (٢)** ﴾ [قريش] فهو تعليل لقوله: ﴿ **فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (٣)** ﴾ [قريش] ومثل قوله : ﴿ **وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ** ﴾ [النحل : ٤٤] أى أنزلْنا القرآن لأجل أن تبيِّن .

ز ـ والتعليل المقصود به الصيرورة مثل : ﴿ **فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا** ﴾ [القصص : ٨] أى فصار لهم عدوًّا .

ح ـ وتأتى بمعنى إلى، كقوله :﴿**بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا (٥)** ﴾ [الزلزلة] أى إليها .

ط ـ وتأتى بمعنى فى، كقوله: ﴿**وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ** ﴾ [الإسراء : ١٠٧] أى عليها .

ى - وتأتى بمعنى فى، كقوله: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [الأنبياء: ٤٧].

ك - وتأتى بمعنى عنْ، كقوله: ﴿أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ﴾ [يونس: ٧٧] أى أتقولون عن الحق.

* وأمَّا اللام الجازمة وهى لام الطلب، وتسمى لام الأمر، وحركتها الكسرة وتسكَّن غالباً بعد التاء أو الواو، ومثل: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ [البقرة: ١٧٦] قُرِئَ بسكون اللام وبكسرها، وتخرج عن معنى الأمر إلى الدعاء، ومثل: ﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزخرف: ٧٧] وإلى التخيير مع التهديد، كقوله: ﴿وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ﴾ [الكهف: ٢٩]، وأما قوله تعالى: ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (٦٦)﴾ [العنكبوت] فيحتمل أن تكون اللامان للتعليل، ويحتمل أن تكون اللامان للأمر المقصود به التهديد فيكون ما بعدهما مجزوماً ويتعين ذلك فى قراءة من سكَّن اللاَّم الثانية ويؤيده أن بعدهما ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (٦٦)﴾ [العنكبوت] أى فسوف يعلمون سوءَ عاقبتهم، وقوله: ﴿وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ﴾ [المائدة: ٤٧] هى لام الأمر فى قراءة حفص بسكون اللام وبجزم الفعل (يحكمْ) - وهى لام التعليل فى قراءة حمزة بكسر اللام ونصب الفعل يحكمَ.

* وأما اللام غير العاملة فتفيد التوكيد دائماً وتقع قبل المبتدأ، مثل: ﴿لأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ﴾ [الحشر: ١٣] وتقع قبل خبر «إنَّ» كقوله: ﴿إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ (٣٩)﴾ [إبراهيم]، وتقع قبل خبر «إنْ» المخففة من الثقيلة، كقوله: ﴿قَالُوا إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ [طه: ٦٣]، وتقع قبل خبر «أنَّ» المفتوحة فى قراءة سعيد بن جبير «ألا أنَّهم ليأكلون الطعام»، وأما قراءة الباقين فبكسر الهمزة وتقع موطئة للقسم: ﴿وَتَاللَّهِ لأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم﴾ [الأنبياء: ٥٧]، وتقع فى جواب لو: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلاَّ اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ [الأنبياء: ٢٢]، وتقع فى جواب لولا: ﴿وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الأَرْضُ﴾ [البقرة: ٢٥١].

وتلحق اللام أسماءَ الإشارة للدلالة على البعد: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾ [البقرة: ٢].

* لا: على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: أن تكون نافية:

أ - تعمل عمل «إنَّ» وهى النافية للجنس وتعمل فى النكرات، مثل: ﴿لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ﴾ [النساء: ١١٤]

واسمها يكون مبنيًا على الفتح فى محل نصب وينصب إذا عمل فيما بعده .

ب ـ وتكون نافية غير عاملة فتدخل على الأفعال وعلى المعارف مثل : ﴿لا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ﴾ [النساء: ١٤٨] ، ومثل : ﴿ لا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ﴾ [يس: ٤٠] .

جـ ـ وتكون نافية عاطفة، وإذا اجتمع معها حرف عطف كانت لا نافية فقط، قال تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾﴾ [الفاتحة] فالواو عاطفة و « لا » مؤكدة للنفى المفهوم من كلمة « غير » .

والوجه الثانى: أن تكون لا حرف نهى وجزم ، مثل : ﴿ وَلا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لأَيْمَانِكُمْ ﴾ [البقرة : ٢٢٤] .

والوجه الثالث : أن تكون « لا » زائدة فى الكلام لمجرَّد تقويته وتوكيده نحو : ﴿ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَلاَّ تَتَّبِعَنِ ﴾ [طه:٩٣] ، ونحو : ﴿ مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ ﴾ [الأعراف : ١٢] ويوضح أنَّ لا زائدة ، قوله فى آية أُخرى : ﴿ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ ﴾ [ص:٧٥] و « لا » زائدة فى قوله: ﴿لِئَلاَّ يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾ [الحديد:٢٩] أى ليعلموا، ولا زائدة لمجرَّد تقوية الكلام وتوكيده فى قوله: ﴿وَمَا لَكُمْ أَلاَّ تُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [الحديد : ١٠] لا زائدة ، واختلف فى قوله تعالى : ﴿لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿١﴾ ﴾ [القيامة] وما أشبهه فقيل : لا زائدة للتقوية والتوكيد والمعنى أقسم . وقيل: لا نافية والمعنى أن الأمر لا يحتاج إلى القسم لوضوحه وليعلمنا القرآن أن لا نقسم بل ننفى أن نقسم .

* **لات** : حرف نفى تعمل عمل ليس فى الأزمان غالبا كحين وساعة ، ولا يذكر بعدها إلا أحد معموليها ، والغالب أن يكون المحذوف اسمها ، قال تعالى: ﴿ وَلاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ ﴾ [ص].

* **لأك** : بالعبرية بمعنى أرسل وبعضهم يأخذ منها مَلَك وملائكة ولا داعى لذلك، انظر ملائكة فى مادة [ملك].

* **اللؤلؤ** : الدر وهو أجسام مستديرة شديدة الصلابة بيضاءُ فى الغالب لمَّاعة تتكوَّن فى الأصداف بواسطة حيوانات مائية دُنيا، ويستخرج من البحار ويتخذ للزينة، قال تعالى: ﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ﴾ [الحج : ٢٣] وقال تعالى: ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ ﴾ [الطور] .

* **لُبٌّ** : الجوز واللَّوز ونحوهما ،

ما فى باطنه وهو الجزءُ الذى يؤكل .

ولُبُّ الشىءِ : ما خلص منه وخَلاَ من الشوائب .

واللُّبُّ: العقل، وجمعه (ألْبَاب)، قال تعالى : ﴿ **وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الأَلْبَابِ** ﴾ [البقرة : ١٧٩] .

* **لَبِثَ** ـ كَفَرِحَ : أقام واستقرَّ ـ وما لَبِثَ أن فعل كذا : ما قعد وما توانى ، أى أسرع إلى فعله بغير أى توان : ﴿ **فَمَا لَبِثَ أَن جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ(٦٩)** ﴾ [هود] أى أسرع فأتى به، وهو دليل العناية والحفاوة بالضيف، وقوله تعالى: ﴿**فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ**﴾ [يوسف : ٤٢] أى أقام به .

لابث : اسم فاعل، قال تعالى : ﴿ **لابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا (٢٣)** ﴾ [النبأ] أى مقيمين مستمرين فيها .

وتلبَّث : توانى ، قال تعالى فى شأن المنافقين : ﴿ **ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلاَّ يَسِيرًا (١٤)** ﴾ [الأحزاب] أى ما أخّروا الفتنة ولا توانوا عنها إلا يسيراً من الوقت وذلك كناية عن ضعف إيمانهم وعدم ثباتهم على الدين الحق .

* **اللُّبَدُ** : الكثير المتراكب ، وجمع لبدة : لُبْد : ﴿ **يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالاً لُّبَدًا (٦)** ﴾ [البلد] أى كثيراً .

واللبدة : الشعر الكثيف بين كتفى الأسد، وتستعار للجماعة المتزاحمة وجمعها : لِبَدٌ، قال تعالى: ﴿**وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا(١٩)**﴾ [الجن] أى جماعات متزاحمة فى عجب رغبة فى الإيذاء واستعمال حرف الجرّ على يفيد معنى العدوان .

* **لَبِسَ الثوب** ـ من باب فَرِحَ ـ لُبْسًا : استتر به ولبست المرأة الحُلِىَّ : تزيَّنَتْ بها ، قال تعالى : ﴿**وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا** ﴾ [النحل : ١٤] .

واللباس : ما يلبس على الجسم ليستره أو يزينه : ﴿ **وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ** ﴾ [الأعراف:٢٦] شبه التقوى باللباس كل منهما يقى صاحبه ويحفظه مما يضره، ويشبه الليل باللباس لأنه ساتر: ﴿ **وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا (١٠)** ﴾ [النبأ] ، ومن المجاز أيضاً ﴿ **هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ** ﴾ [البقرة : ١٨٧] هن ساترات لعيوبكم وأنتم ساترون لهنَّ عن الحرام .

اللَّبوسُ : ما يُلْبَس، قال تعالى : ﴿**وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ** ﴾ [الأنبياء: ٨٠] هى الدروع تلبس فى الحرب .

ولَبَسَ الشىءَ: يلْبِسُهُ لَبْسًا: خَلَطه وعَمَّاهُ وأبْهَمَهُ وجَعَلَهُ مُشكلاً مُحَيِّرًا: قال تعالى: ﴿ **وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَاهُ**

رَجُلاً وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ (٩) ﴾ [الأنعام] أى لعمينا الأمر عليهم فلا يعلمون أهو رجل أم ملك، وقوله: ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ ﴾ [البقرة: ٤٢] أى لا تخلطوا الحق بالباطل فلا يعرف الحق فى وسط الباطل.

وقوله تعالى: ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا ﴾ [الأنعام: ٦٥] أى يعمى الأمور عليكم فتصيرون فرقاً مختلفة قال تعالى: ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ ﴾ [الأنعام: ٨٢] أى لم يخلطوا إيمانهم بشرك وهو الظلم العظيم ولا بأىّ نوع من الظلم، وقال تعالى: ﴿بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ (١٥) ﴾ [ق] أى شك.

* **اللَّبَنُ**: غذاءٌ طيِّب سائل أبيض اللون يخرج من ثَدْى أُنثى الإنسان أو الحيوان، قال تعالى: ﴿ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ ﴾ [محمد: ١٥] ولبن الدنيا معروف والله أعلم بأنهار اللبن فى الآخرة ـ أما لبن الدنيا فذكر فى قوله: ﴿ نُسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِّلشَّارِبِينَ (٦٦) ﴾ [النحل].

* **لجأ الرجل إلى الحصن أو نحوه** ـ من باب فتح: اعتصم به ليتَّقى الخطر، واسم المكان «الملجأ» قال تعالى: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَئًا أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ (٥٧) ﴾ [التوبة].

* **لَجَّ فى الأمر** يلجُّ، من باب ضرَبَ: تمادى فيه وألحَّ واستمرَّ، قال تعالى: ﴿ لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (٧٥) ﴾ [المؤمنون] أى لتمادوا واستمروا.

واللُّجَّةُ: الماءُ الكثير، قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً ﴾ [النمل: ٤٤].

وبحر لُجّىّ: كثير اللُّجج مضطرب الأمواج، قال تعالى: ﴿ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ ﴾ [النور: ٤٠].

* **ألْحَدَ**: مال عن طريق الحقّ.

وألْحَدَ فى الدين: طَعَنَ فيه أو شَكَّ.

وألْحَدَ إلى الشىء: أشار إليه، قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا ﴾ [فصلت: ٤٠] يطعنون ويشككون فيها، أو يؤولونها خطأ ويَصْرِفُونها عن معانيها ومقاصدها، وقال تعالى: ﴿ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ (١٠٣) ﴾ [النحل] أى لسان الذى يشيرون إليه أعجمى لأنهم كانوا يقولون إن الرسول يعلمه رجل أعجمى.

والإلحاد: العدول عن الحقّ، قال

تعالى : ﴿ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ ﴾ [الحج: ٢٥] أى ومن يردْ فى المسجد عملاً لا يرضى الله متلبِّسًا بميل عن الحق ومتلبِّساً بالظلم نذقْهُ من عذاب أليم .

التَحَد إلى الحصن : مال إليه ، والْتحَدَ إلى صديقه : احتمى به واعتمد عليه ، قال تعالى : ﴿ **وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا** (٢٧) ﴾ [الكهف] شيئاً ولا أحداً يحميك .

* **ألحف السائل فى سؤاله**: ألحَّ وأكثر الإلحاح : ﴿ **لا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا** ﴾ [البقرة : ٢٧٣] أى لا يلحُّون فى طلب الصدَقَات .

* **لحق به** ـ من باب فَرِحَ ـ لَحَاقًا: أدركه واتصل به فى زمان أو مكان أو منزلة أو رُتبة، قال تعالى: ﴿ **وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم** ﴾ [آل عمران: ١٧٠] أى الذين لم يُستشهدوا وظلوا أحياءً يجاهدون من بعدهم ليكملوا رسالتهم إلى الناس، وقال تعالى: ﴿ **وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ** ﴾ [الجمعة : ٣] أى لم يدركوا زمانهم وسيأتون بعدهم مسلمين وسيلحقون بهم فيما بعد مؤمنين . لأن الحرف « لَمَّا » يفيد النفى فى الماضى مع توقُّع الفعل فى المستقبل .

وأَلحق الشىءِ بالشىءِ: جعله مثله فى الحكم، قال تعالى: ﴿ **قُلْ أَرُونِيَ الَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِ شُرَكَاءَ** ﴾ [سبأ : ٢٧] أى جعلتموهم مثله فى الألُوهية .

وأَلحق فلانًا بفلان : جعله مثله فى المنزلة والرتْبة، قال تعالى: ﴿**تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ** (١٠١) ﴾ [يوسف] آمين .

* **لحم الحيوان أو الطير أو السمك** : الجزءُ العضلى الذى يكسو العظم وفوقه الجلد، قال تعالى: ﴿**فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا** ﴾ [المؤمنون : ١٤] جمعه لحوم ، وقوله : ﴿ **لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِن يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنكُمْ** ﴾ [الحج : ٣٧] .

* **لَحَنَ لفلان** يلحَنُ ـ من باب فَتَحَ ـ لَحنًا : كَلَّمه كلاماً يفهمه دون غيره لما فيه من توريةٍ، أو تعريض، أو إشارة خفية ، قال تعالى: ﴿ **وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ** ﴾ [محمد: ٣٠] أى إنك ستعرف المنافقين فى أُسلوبهم فى القول بإخفائه وتحريفه. أى ستعرفهم فى خطإِ القول وزلاَّت اللسان.

ولَحَنَ فى كلامه : أخطأ .

وفى «المعجم الوسيط»: لحن القول: فحواه وما يفهمه السامع المتأمل فيه من وراءِ لفظه، ويمكن أن يفسر بذلك أيضاً.

* **اللحية**: الشعر النَّابت على الخدَّين وعلى الذَّقن، وجمعه : لُحىً

بكسر اللام وبضمها ، قال تعالى : ﴿قَالَ يَا بْنَؤُمَّ لا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلا بِرَأْسِي﴾ [طه : ٩٤]

* لَدَّ يلَدُّ لَدَدًا ، من باب فَرِحَ : اشتد فى الجدل والخصومة فهو لَدٌّ . ولاَدٌّ : اسم فاعل ، ولَدودٌ : صيغة مبالغة ، والأَلَدُّ : اسم تفضيل أى الأشد خصومة وجَدَلاً قال تعالى : ﴿ وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ (٢٠٤)﴾ [البقرة] لُدّ : جمع ألدّ أو جمع لدود : ﴿ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدًّا (٩٧) ﴾ [مريم] أشداءُ الخصومة .

* لدنْ : ظرف مكان أو زمان بمعنى عند مبنى على السكون وإذا أُضيف إلى ياء المتكلم فصلت بينهما نون الوقاية وأُدغمت فى نونها مثل قوله : ﴿ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا (٧٦) ﴾ [الكهف] وجاءَت مضافة إلى ضمير المخاطب مثل : ﴿ وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ﴾ [آل عمران : ٨] وإلى ضمير المتكلمين «نا» ، قال تعالى : ﴿وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾ [الكهف : ٦٥] وتضاف إلى ضمير الغائب كقوله : ﴿لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الكهف : ٢] .

* لَدَى : ظرف مثل لدنْ بمعنى عند وتضاف للظاهر مثل قوله : ﴿ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ ﴾ [يوسف : ٢٥] وتضاف للضمائر المختلفة مثل : ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالاً وَجَحِيمًا (١٢)﴾ [المزمل] وكذلك : ﴿ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا (٩١)﴾ [الكهف] و﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ (٥٣) ﴾ [المؤمنون]، و﴿ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيدِ (٢٩)﴾ [ق].

* لَذَّ لى الشىءَ يلَذُّ ـ من باب فَرِحَ ـ لَذَاذًا ولَذَاذَةً : سرنى ووافق رغبتى فهو لذيذ ولَذٌّ وهى لذيذةٌ ولَذَّةٌ ، وفى التنزيل العزيز : ﴿ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ ﴾ [محمد:١٥] أى لذيذة حلوة ليس بها حموضة لاذعة ولا مرارة مؤذية .

ولَذَّ الشىءَ ، ولَذَّ به : يتعدى ويلزم ومن المتعدى قوله تعالى : ﴿ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الأَنفُسُ وَتَلَذُّ الأَعْيُنُ ﴾ [الزخرف: ٧١] أى وتَلَذُّه أى تجدُهُ لذيذاً والمفعول به ضمير مستتر جوازاً يعود على ما .

* لزِبَ الطين يلْزَبُ : قل ماؤه وتماسكت أجزاؤه فهو لازب : لاصق متماسك ، قال تعالى : ﴿ إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ لاَّزِبٍ (١١) ﴾ [الصافات] .

* لَزِمَ الشىءُ يلزَمُ ـ من باب فرِحَ ـ لُزُوماً : ثبت ودام ووجب فهو لازم ولزم المريض الفراش : لم يفارقه فهو متعد .

* **وألزمته الشيءَ** : ألصقته به وجعلته لا يفارقه أو أوجبته عليه كقوله: ﴿ **وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ** ﴾ [الإسراء: ١٣] أى جعلنا كتاب أعماله معلقاً فى عنقه لا يفارقه، قال تعالى: ﴿**أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَارِهُونَ** (٢٨) ﴾ [هود] أى أنفرضها عليكم أو أنلصقها بكم .

ولازمه ملازمةً ولزاماً: لم يفارقه، قال تعالى : ﴿ **فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا** (٧٧) ﴾ [الفرقان] أى سيكون العذاب شديد الملازمة لكم لا يفارقكم.

* **اللسان** : معروف وهو فى تجويف الفم يحرّك الطعام ويُكَيِّفُ الصوْت وينوعه فيكتمل به الكلام، قال تعالى: ﴿ **لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ** (١٦) ﴾ [القيامة] أى لا تتعجل بالقراءَة أثناءَ الوحى وانتظر الملك حتى يتمَّ قراءَته ثم اقرأ بعده .

واستعمل اللسان فى القرآن مفرداً وجمعاً للمعانى الآتية :

اللسان : إحدى حواس الذوق والنطق، قال تعالى: ﴿ **أَلَمْ نَجْعَل لَّهُ عَيْنَيْنِ** (٨) **وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ** (٩) ﴾ [البلد] فالله يمتن على الإنسان بنعمة البصر وبنعمة النطق.

* **واللسان** : اللغة والكلام قال تعالى : ﴿ **وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا** ﴾ [القصص: ٣٤] أى أقدر منى على الكلام الفصيح، قال تعالى : ﴿ **وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ** ﴾ [الروم: ٢٢] ألسنتكم: أى لغاتكم ولهجاتكم .

ولسان صدق : سمعة طيبة وذكْر حسن ، قال تعالى : ﴿ **وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ** (٨٤) ﴾ [الشعراء] .

* **لَطُف الشيءـ** مثل كَرُمَ ـ **لُطْفًا ولَطَافَةً** : دقَّ ورَقَّ، أو خَفى إدراك حقيقته فهو لطيف ـ وهو لطيف للأمر : أى قادر على إنجازه دون أن يشعر به أحد، قال تعالى : ﴿ **إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ** ﴾ [يوسف : ١٠٠] ينفذه على أكمل وجه وأحكمه بغير علم أحد ولا معونته.

واللطيف: من أسماء الله الحسنَى ومعناه المدبر شئون عباده المترفق بهم قال تعالى: ﴿ **إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ** (٦٣) ﴾ [الحج]

وتلَطَّفَ : تكلف اللطف والرقة فى المعاملة كقوله : ﴿ **فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ** ﴾ [الكهف : ١٩] أى عليه أن يترفَّق فى معاملة الناس ويحتال لينال ما يريد .

* **اللظى**:اللهب الشديد ، قال تعالى : ﴿ كَلاَّ إِنَّهَا لَظَىٰ (١٥) ﴾ [المعارج].

وتلَظَّت النار : اشتدَّ لهيبها ، قال تعالى: ﴿فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ (١٤) ﴾ [الليل] أصلها تتلظَّى بحذف إحدى التاءين تخفيفاً، أى تتسعَّر ويشتدُّ حرُّها ولهيبها.

* **لعب يلْعَبُ** ـ من باب فَرِحَ ـ لَعِبًا ولعْبًا : لها وفعل ما يتسلَّى به ، قال تعالى: ﴿ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾ [يوسف : ١٢]

ولعب فى الدين :اتخذه سخرية وهزؤًا ولم يَجدَّ فيه،قال تعالى: ﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا ﴾ [الأنعام: ٧٠]

ولعبَ :عملَ عَمَلاً لا يُجْدى عليه نفعاً، ضد: جَدَّ ، واللعب ضد الجَدِّ كقوله تعالى: ﴿ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا ﴾ [الزخرف: ٨٣]، وقوله: ﴿ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ [التوبة: ٦٥] أى نهزل غير جادّين، وقوله : ﴿ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ﴾ [محمد : ٣٦] ثم قوله : ﴿وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ (١٣) ﴾ [الأنبياء] أى عابثين غير جادين .

* **لعل** :حرف ناسخ من أخوات «إن» يفيد الترجى وهو توقع حدوث أمر مرغوب فيه ، قال تعالى : ﴿ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٣٢] .

وقد تتضمن مع الترجى معنى التعليل كقوله : ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (٦٣) ﴾ [البقرة] أى لتتقوا الله كما هو المرجوُّ منكم .

وقد تتضمن معنى التهكم والتوبيخ مثل: ﴿وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ (١٣)﴾ [الأنبياء] أى ليسألكم الله عمَّا فعلتم سؤال تهكم وتوبيخ ، أو ليسألكم أتباعُكم عن سبب إضلالهم ، أو سبب العذاب النازل بهم وبكم .

وإذا جاءَت « لعَلَّ » بعد استفهام تضمن الترجى معنى الاستفهام وقواه ، كقوله تعالى : ﴿ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴾ [الأحزاب:٦٣] أى هل تكون قريباً كما هو المرجوُّ والمتوقع .

وقوله: ﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ ﴾ [هود :١٢] قيل : الترجى من الكافرين الذين يتمنَّوْن ذلك للرسول ﷺ وقيل: إن لعلَّ مضمنة معنى التحذير وأنَّ ذلك لا ينبغى أن يكون .

وقوله: ﴿ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِن كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ (٤٠)﴾[الشعراء] قيل: معناها التعليل، أى كىْ نتبع السحرة، وقيل: معناها الترجى أى راجين أن نتبع السحرة .

* **لعنه اللهيلعنه** ـ من باب فتح ـ

لَعْنًا : سخط عليه وأبعده عن رحمته .

لعنه الرجلُ : سبَّه وعابه، أو دَعَا عليه باللعن والطرد من رحمة الله . قال تعالى : ﴿ **أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللاَّعِنُونَ** (١٥٩) ﴾ [البقرة] أى يسخط الله عليهم ويطردهم من رحمته، ويسبهم الخَلْق والملائكة ويدعون عليهم باللعن والطرد لسوء أفعالهم .

واللعنة : اسم مرة وتستعمل بمعنى المصدر ، قال تعالى : ﴿ **أَلا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ** (١٨) ﴾ [هود] أى سُخْطُه وغَضَبُه وطردُهُ منصب على الظالمين .

والملعون : اسم مفعول من لعن قال تعالى : ﴿ **مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلاً** (٦١) ﴾ [الأحزاب] .

والملعونة : اسم مفعول للمؤنث قال تعالى : ﴿**وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ**﴾ [الإسراء: ٦٠] الشجرة الموصوفة بالصفات الذميمة وهى شجرة الزقوم .

* **لَغَبَ** يلغَبُ لغبا ولُغُوبًا ، من باب فتح وفى لغة من باب فَرِحَ : تَعِبَ ولَحِقَهُ الإعْيَاءُ الشديد، قال تعالى : ﴿**وَلا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ**﴾ [فاطر : ٣٥] أى إن الجنة لا يمسهم فيها أى تعب وإنما ذكر اللغوب وهو التعب الشديد لأنه يلحقهم كثيراً فى الدنيا ليذكرهم به .

* **لَغَا** يلْغُو لَغْوًا : أتى بما لا ينبغى من القول ، أو بما لا فائدة فيه .

ولَغَا فى الأمر : تكلَّم فيه وعابه ولَغِيَ فيه: كذلك من بابى فَتَحَ وفَرِحَ ومنه قوله تعالى: ﴿**وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ**﴾ [فصلت: ٢٦] أى شَوِّشُوا على قارئه باللغو من القول ، أو اطعنوا فيه واختلقوا له العُيُوب لتصرفوا الناس عنه. وقوله: ﴿**وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا** (٧٢) ﴾ [الفرقان] أى بأهل اللغو أو بمجالس اللغو، وهو الكلام الذى لا فائدة منه ولا خير فيه .

واللغو فى الأيمان : اليمين الذى لم تعقد عليه النيَّة والعزم على تنفيذه وهو ما يصدر أثناءَ الحديث بغير قصد كالحلف على غيرك أن يأكل معك أو الحلف أنك غير جائع، قال تعالى: ﴿ **لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ**﴾ [البقرة: ٢٢٥] أى لا يؤاخذكم باللغو غير المعقود ولكن يؤاخذكم بتعقيد النية وتأكيدها والتصميم عليها والأعمال بالنيات .

واللاغية : ما لا يعتدُّ به ولا فائدة منه كاللغو : ﴿ **لا تَسْمَعُ فِيهَا لاغِيَةً** (١١) ﴾ [الغاشية] لا تسمع فيها كلمة ساقطة

تافهة لا خير فيها، أو تسمع فيها نفساً لاغية ، ولا ذاتاً تلغُو بكلام لا خير فيه.

* **لَفَتَهُ عن الشيء** يلفته لَفْتًا : صرفه عنه قال تعالى : ﴿ **قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا** ﴾ [يونس:٧٨] أى لتصرفنا عن عقائد وجدنا عليها آباءنا.

* **والتفتَ الرجلُ** : أمالَ وجْهَهُ ونظر يمنةً أو يسرةً،أو انحرف ورجع عن وجهته،قال تعالى:﴿ **فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ** ﴾ [هود : ٨١] أى لا يلتفت يمنةً ولا يسرةً ولا إلى الخلْف فيرجع وينصرف عن السير معك.

* **لَفَحَتْهُ النار تلْفَحُهُ** ـ من باب فَتَحَ ـ لَفْحًا: أصابته بحرّها كقوله:﴿**تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ** (١٠٤) ﴾ [المؤمنون]

* **لَفَظَ النواة** يلْفظها لفظًا : رماها ـ والكلمة: قالها ، قال تعالى : ﴿ **مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلاَّ لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ** (١٨) ﴾ [ق] أى كل كلمة يتكلمها الإنسان تُسَجَّل عليه بواسطة مَلَك عتيد .

* **لَفَّ الشيءَ** يلُفُّهُ لَفًّا ، من باب نَصَرَ: جمعه أو جمع بعضه فوق بعض.

واللَّفُّ:الملفوف أو الملتف بعضه على بعض،وجمعه ألفاف كقوله : ﴿**وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا** (١٦) ﴾ [النبأ] أى شجرها ملتف بعضه على بعض لكثرته وعظمه.

* **والتف الشيءُ بالشيءِ** : اجتمع وانضمَّ إليه أو التوى عليه، قال تعالى : ﴿ **وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ** (٢٩) ﴾ [القيامة] انضمت إحداهما إلى الأُخرى والتَوَت عليها، وهو كناية عن العجز التام عن الحركة عند الاحتضار،أو كناية عن الموت حين تلتف الساقان فى الكفن .

واللفيف: من اجتمعوا من الناس من أخلاط شتَّى فيهم الشريف والدنيءُ والمطيع والعاصى: ﴿ **فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا** ﴾ [الإسراء: ١٠٤] مجتمعين مختلطين أنواعاً شتى .

* **أَلْفى الشيءَ** : وجَدَهُ ، قال تعالى: ﴿ **إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ** (٦٩) ﴾ [الصافات: ٦٩] وقال : ﴿**وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ** ﴾ [يوسف : ٢٥] أى وجداه .

* **اللقب**: اسم يُسَمَّى به الإنسان غير اسمه الأول يشعر بالمدح أو بالذم فالذى يشعر بالمدح مثل شمس الدين ، والذى يشعر بالذم مثل ذيل الناقة،قال تعالى: ﴿**وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ**﴾ [الحجرات: ١١] أى لا يسبّ بعضكم بعضاً بألقاب ذميمة .

* **لقحت الأُنثى** - من باب فَرِحَ - **لَقَحًا ولَقْحًا ولِقَاحًا** : حملت فهى لاقح، وقوله تعالى : ﴿ **وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ** ﴾ [الحجر : ٢٢] على التشبيه بالإناث أى حاملات قطرات المطر، أو حاملات حبوب اللقاح للأشجار والنبات، فهى حاملات الخير على كل حال .

* **التقط الشيءَ ولَقطه**: أخذه ليصونه أو لغرض آخر، ولا يلتقط الإنسان إلا ما يراه نافعاً، قال تعالى: ﴿**فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ**﴾ [القصص: ٨] فأخذوه ظنا منهم أنه مفيد نافع لهم وكذلك قوله: ﴿ **يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ** ﴾ [يوسف : ١٠] يأخذه بعض المسافرين لينتفعوا به وليصونوه .

* **لَقِفَ الشيءَ** - من باب فَرِحَ - لَقْفًا ولَقَفَانًا : تناوله بسرعة وحذق بيده أو بفمه ، قال تعالى : ﴿ **فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ** (١١٧) ﴾ [الأعراف] ، وقرئ : «فإذا هى تلَقَّفُ» بالتضعيف للدلالة على المبالغة والتكرار والكثرة لأنها كانت عِصيا وحبالا متعددة .

* **لَقِمْتُ الشيءَ** - من باب فَرِحَ - **لَقْمًا والتقمته** : أكلته بسرعة، قال تعالى: ﴿**فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ**﴾ [الصافات: ١٤٢] فابتلعه بسرعة .

* **لَقِيَ الرجلَ** - من باب فَرِحَ - لَقَاءً ولُقَاءً ولُقِيًا ولُقْيَةً وتِلْقَاءً ولُقِيَّ ولُقْيَانًا: استقبله وقابله وصادفه ووجده .

ولَقِيَ التعبَ : أحس به ، ولَقِيَ الله: مات، قال تعالى: ﴿ **وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا**﴾[آل عمران: ١١٩] إذا قابلوهم، وقوله: ﴿ **لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا (٦٢)**﴾ [الكهف] أى أحسسنا بالتعب، وقوله : ﴿ **وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (٦٨)** ﴾ [الفرقان] أى يرتكب إثماً، أو يجد جزاء الإثم يوم القيامة ، على حذف مضاف ، وقوله : ﴿ **فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (٥٩)** ﴾ [مريم] أى يرتكبون ضلالاً أو جزاء الغَيّ ، وقيل : الْغَيَّ ، واد فى جهنم ، ويلقون غَياً أى يدخلونه أو يواجهونه .

وألقَى الشيءَ : طرَحَهُ ورماهُ ، قال تعالى : ﴿ **فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ**﴾ [الشعراء: ٣٢] .

وألقى سمعه: أصغى، قال تعالى: ﴿ **أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ (٣٧)** ﴾ [ق].

وألْقى إليه بالمودَّة : بادله المحبة وبذلَ المودة له، قال تعالى: ﴿ **تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا** ﴾ [الممتحنة : ١] .

لقّاه - بالتضعيف : جعله يَلْقَاهُ أو منحه إيَّاه، كقوله تعالى: ﴿ **وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً**

وَسُرُورًا (١١) ﴾ [الإنسان] ، وقال تعالى: ﴿وَمَا يُلَقَّاهَا إِلاَّ الَّذِينَ صَبَرُوا﴾ [فصلت:٣٥].

ولاقاه : قابله وصادقه ولاقى الله: مات وصار إلى حسابه قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاقُوا رَبِّهِمْ﴾ [البقرة:٤٦] ملاق اسم فاعل .

والتقيا:استقبل كل منهما صاحبه، قال تعالى: ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (١٩)﴾ [الرحمن] وقوله: ﴿ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ ﴾ [آل عمران : ١٥٥]

وتَلَقَّى الشيءَ : أخذه ، وتلقَّى العلم : تعلَّمَهُ ، قال تعالى : ﴿ فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ ﴾ [البقرة : ٣٩] أخذها وتَعَلَّمها .

وتلقَّى فلاناً : لَقِيهُ واستقبله ، قال تعالى: ﴿ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ (١٠٣) ﴾ [الأنبياء] وهو تعبير يدلُّ على كثرة الحفاوة وروعة الاستقبال .

واللقاءُ : مصدر لَقِى ومصدر لاقى، قال تعالى : ﴿ بَلْ هُم بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ (١٠) ﴾ [السجدة] .

ويوم التلاق : يوم القيامة ، قال تعالى : ﴿ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلاقِ (١٥) ﴾ [غافر] وحذفت ياءُ الثلاثى المنقوص تخفيفاً .

والملقيات ذكراً : هم الملائكة .

والمتلقيان : مَلَكَان لتسجيل أعمال الإنسان، قال تعالى : ﴿ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ(١٧)﴾ [ق] ، وقال: ﴿ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ (٦)﴾ [النمل] أى يتكرر عليك نزوله، وقال: ﴿وَلا يُلَقَّاهَا إِلاَّ الصَّابِرُونَ (٨٠) ﴾ [القصص] أى لا يوفق إلى نَيْل درجة الثواب بالإيمان والعمل إلا الصابرون، وقوله: ﴿وَمَا يُلَقَّاهَا إِلاَّ ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (٣٥) ﴾ [فصلت] ، وقوله: ﴿أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾ [الحج:٥٢] أى وضع العقبات والوساوس فى سبيل انتشار دعوته ليعوقها، وقال تعالى: ﴿ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ (١٥)﴾ [القيامة] أى قدَّم أعذاره فإنها لا تغنى عنه شيئا يوم القيامة، وقال تعالى: ﴿ وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (١٢٠) ﴾ [الأعراف] أى خروا ساجدين بسرعة كأن قوةً عجيبة ألقتهم على الأرض اقتناعاً بالحق الذى رأوه على يد موسى عليه السلام.

والمُلاقى : اسم فاعل من لاقى أى قابل ، قال تعالى : ﴿إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلاقٍ حِسَابِيَهْ (٢٠) ﴾ [الحاقة] أى رجَّحت أنى سأُقابل يوم الحساب فأعددت نفسى له بعمل الصالحات .

وتلقاءُ: مصدر «لَقِيَ» مثل تبيان، واستعمل ظرف مكان، بمعنى جهة أو عند، قال تعالى: ﴿ **وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ** ﴾ [القصص : ٢٢] أى جهة مَدْيَن، وقال: ﴿ **وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ** ﴾ [الأعراف:٤٧] أى جهتهم، وقال: ﴿**قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَاءِ نَفْسِي** ﴾ [يونس : ١٥] أى من عِنْد نفسى أو جهتها بغير وحى من الله تعالى.

* **لكن**: أصلها «لا» «كِنْ» حذفت الألف منها خطًا لا نُطقاً وهى مخففة من الثقيلة، وهى حرف ابتداء ولا تعمل وتدخل على الجملة الاسمية والفعلية، قال تعالى: ﴿ **وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ** ﴾[الزخرف : ٧٦] ومعناها الاستدراك.

لكنَّ ـ بتشديد النون: حرف استدراك ونصب من أخوات «إنَّ» ومعنى الاستدراك أن تُثْبِتَ لما بَعْد « لكنْ » أو «لكنَّ » حكماً مخالفاً لما قبلهما، قال تعالى: ﴿ **وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ** (١٣١)﴾ [الأعراف]، وقال: ﴿ **إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَشْكُرُونَ** ﴾ [يونس: ٦٠]، وقال: ﴿ **وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا** ﴾ [البقرة:١٠٢] وأما قوله: ﴿ **لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي** ﴾ [الكهف:٣٨] فهى لكنْ المخففة وأصله: لكنْ أنا أقول هو ربى، فحذفت همزة أنا فأُدغمت النونان وفيه حذف « أقول» بدليل عطف: ﴿ **وَلا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا** (٣٨) ﴾ [الكهف] أى أنا أقول هو ربى ولا أشرك.

ولكنا: بالألف فى الوصل شامى والباقون بغير الألف فى الوصل، وبالألف فى الوقف باتفاق.

* **لم**: حرف جزم لنفى المضارع، وقلبه ماضياً، وقد يتصل نفيها بحال النطق، نحو: ﴿ **لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ** (٣) ﴾ [الإخلاص] فهو تعالى لم يلد ولم يولد فى الماضى ولا فى الحال ولا فى المستقبل.

وقد ينقطع كقوله: ﴿ **لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا** (١) ﴾ [الإنسان] أى لم يكن فى الماضى، ثم كان وتختص « لم » بمصاحبة الشرط، مثل « لو لم » أو « إنْ لمْ ».

وتدخل على «لم» همزة الاستفهام فيصير النفى بها إيجاباً ويَدْخله معنى التقرير أو التوبيخ مع بقاء عمل الجزم بها دائماً، قال تعالى: ﴿**أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَى** (٣٧)﴾ [القيامة] والاستفهام هنا للتقرير وللتوبيخ أيضاً، وسبقها الشرط فى قوله: ﴿**وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ**﴾ [المائدة:٦٧].

* **لمحَهُ** يلمحُهُ ـ من باب فَتَحَ ـ

لَمْحًا : رآه بسرعة، قال تعالى: ﴿ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلاَّ كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ﴾ [النحل:٧٧] أى سيكون قيام الساعة سريعاً خاطفاً .

* لَمَزَهُ يَلْمُزُهُ - بضم الميم وبكسرها - لَمْزا: عابه وطعن عرضه، قال تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾ [التوبة : ٥٨] يطعن فى عدالتك فى توزيع الصدقات ، قرئ بضم الميم وبكسرها « يلمزُكَ » و«يلْمِزُك » وقال تعالى : ﴿ وَلاَ تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ ﴾ [الحجرات: ١١] أى لا يعيب بعضكم بعضاً ، وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ ﴾ [التوبة :٧٩] يعيبونهم ويحقرون فقراء المؤمنين .

واللمزة : صيغة مبالغة للذكر والأنثى أى كثير الطعن والعيب فى الناس. قال تعالى : ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ① ﴾ [الهمزة]

لَمَس الشيءَ - من باب ضرب - يَلمسه لمساً : أجرى عليه يده من غير حائل ، قال تعالى : ﴿ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾ [الأنعام : ٧]

ولامَسَ الشيءَ: لمسه أو هى مفاعلة من الجانبين أى لمس كل منهما الآخر، قال تعالى: ﴿ أَوْ لاَمَسْتُمُ النِّسَاءَ ﴾ [النساء: ٤٣] أى اتصلتم بهن جنسيًا وذلك بسبب الجنابة، وقيل: مجرد اللمس باليد وذلك ينقض الوضوء وبهذا أَخَذَ بعض الفقهاء أخذاً بظاهر اللفظ .

التمس الشيءَ:طلبه برفق وعناية، منه قوله: ﴿ فَالْتَمِسُوا نُورًا ﴾ [الحديد : ١٣] أى اطلبوه وابحثوا عنه بكل وسيلة .

* لمَّ الشيء يَلُمُّهُ - من باب نَصرَ - لَمّا : جمعه كله ولم يترك منه شيئاً قال تعالى : ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلاً لَّمًّا ⑲ ﴾ [الفجر] أى تأخذونه كله فى بطونكم ، كناية عن الطمع والجشع وحب الدنيا .

واللمم: صغائر الذنوب، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلاَّ اللَّمَمَ ﴾ [النجم : ٣٢] .

لَمَّا : على ثلاثة أوجه :

الوجه الأول : أن تكون حرف نفى وجزم وتختص بالمضارع وبنفيه فى الزمن الماضى وفى زمن المتكلم وتجعله متوقَّع الثبوت ، قال تعالى: ﴿ وَلَمَّا يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ [الحجرات :١٤] أى أنهم لم يؤمنوا إلى الآن وأنَّ إيمانهم متوقَّع الثبوت كقوله: ﴿ بَل لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ ⑧﴾ [ص] إنهم لم يذوقوه إلى الآن وأن ذلك متوقع لهم فى القريب .

الوجه الثانى:أن تكون شرطية

تختص بالماضى فتقتضى جملتين وُجدت ثانيتهما عند وجود أولاهما، وقد يُحذف جواب «لَّما» الشرطية إذا فهم، مثل قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ (١٠٣) ﴾ [الصافات] أى همَّ بذبحه، وقوله: ﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ ﴾ [يوسف: ١٥] فعلوا ذلك به وألقوه فى الجب ـ ويقال: إنها حرف وجود لوجود ، وقيل : هى ظرف بمعنى حين أو بمعنى إذْ .

وإذا قدرت ظرفاً كانت منصوبة على الظرفية بجملة الجواب وجوابها يكون فعلاً ماضياً غالباً، مثل: ﴿فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ ﴾ [الإسراء: ٦٧] وإذا جاءَ جوابها جملة اسمية فإنها تكون مقرونة بإذا الفجائية، أو بالفاء كقوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ (٦٥) ﴾ [العنكبوت] ، وقوله : ﴿ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ ﴾ [لقمان: ٣٢] ، وجاءَ جوابها مضارعاً مؤولا بالماضى فى قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ (٧٤) ﴾ [هود] أى جادَلَنَا أو أَخَذَ يُجَادلنا .

والوجه الثالث : أن تكون « لما » حرف استثناء مثل « إلاَّ » كقوله تعالى: ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ (٤) ﴾ [الطارق] فى قراءَة مَنْ شدَّد ميم « لَمَّا »، و«إنْ » حرف نفى أى « ما كلُّ نفس إلاَّ عليها حافظ» ـ وأما منْ قرأ «لَماَ » بدون تشديد ـ فإنْ مخففةُ من الثقيلة للتوكيد واللام فى خبرها للتوكيد أى: كل نفس عليها حافظ، والمعنى واحد على التقديرين .

وقوله: ﴿ وَإِنَّ كُلاًّ لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ ﴾ [هود: ١١١] بتشديد نون « إنَّ» وميم « لَمَّا » فى قراءَة حمزة وحفص قيل: إن «لَّما » مركبة منْ « لِمَنْ » و«ما » وحصل فيها إدغام، وقيل: هى «لَّما» الجازمة وفعلها المضارع محذوف، و التقدير « لما يُوفُّوا» فهم إلى الآن لم يوفوا وسيوفون لأنه متوقع الثبوت بعد لَّما ـ وفى قراءَة من خَفَّفَ نون إنْ وشدَّد ميم لَّما يحتمل أنَّ ـ إن هى المخففة من الثقيلة ويحتمل أنَّ إن نافية ولَّما بمعنى إلاَّ .

* **اللهب** :ما يرتفع من النار مضيئاً حين اشتعالها كأنه لسانها ، قال تعالى : ﴿ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ (٣١) ﴾ [المرسلات] أى لا يقيكم ولا يحفظكم من النار ، وقوله تعالى : ﴿ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ (٣) ﴾ [المسد] أى ذات اشتعال متوهج شديد .

وأبو لهب :هو لقب أُطلق على عمّ النبى ﷺ وكانت امرأته أُخت أبى

سفيان وكانت شديدة العداوة للإسلام هى وأسرتها ، قال تعالى : ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١﴾ [المسد] .

* **لهث الكلب ، يلْهَثُ** - من بابىْ فَرِحَ وفَتَحَ - لَهْثًا ولَهَاثًا ولُهَاثًا : أخرج لسانه وأسرع فى تنفسه من العطش أو التعب أو نحو ذلك، قال تعالى: ﴿ **كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث**﴾ [الأعراف: ١٧٦]

* **ألهمه الله الرشد** : ألْقاه فى قلبه وهداه إليه، قال تعالى: ﴿ **فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۝٨**﴾ [الشمس] أى ألقى فيها قدرة التمييز بين الفجور والتقوى ويسَّرها لما تختار منهما مثل: ﴿**وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ۝١٠**﴾ [البلد].

* **لها** يلْهُو لهْوًا : تسَلَّى وشغل نفسه بما فيه لذتها وسرورها ، أو تسلَّى بما لا يفيده قال تعالى : ﴿ **قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ** ﴾ [الجمعة: ١١]، واللهو هنا : الغِنَاءُ والطبل والزمر الذى كان يصاحب عودة التجارة وقت الصلاة.

ولهو الحديث : ما لا خيرَ فيه من أساطير وحكايات تروَى للتسلية لا للعبرة ولا للعظة ، وقوله تعالى : ﴿ **لَوْ أَرَدْنَا أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّاتَّخَذْنَاهُ مِن لَّدُنَّا** ﴾ [الأنبياء : ١٧] المراد به كل عمل غير حق يتسلى به له حكمة والله منزه عن ذلك.

* **ولَهِىَ عن الشىء يلهى** - من باب فَرِحَ : أغفل عنه وانصرف عنه فهو: لاه، وهى: لاهية، قال تعالى: ﴿**لاهِيَةً قُلُوبُهُمْ** ﴾ [الأنبياء : ٣] أى غافلة منصرفة عن الحق وعن أداءِ واجباته .

وألهاه عن الشىء : شغلهُ وصرفه عنه كقوله: ﴿**أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ۝١**﴾[التكاثر].

وتَلَهَّى عن الشىء : تشاغل عنه وانصرف عنه بقصد، قالَ تعالى : ﴿ **فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ۝١٠** ﴾ [عبس] ، أصله تتلهَّى وتتشاغل عنه بغيره .

* **اللَّات** : اسم صنم من أصنام الجاهلية وكانت اللاتُ بالطائف وهى من أشهر أصنامهم ، قال تعالى : ﴿ **أَفَرَأَيْتُمُ اللاَّتَ وَالْعُزَّىٰ ۝١٩** ﴾ [النجم] .

* **لات** : حرف نفى من أخوات «كان» مثل: ليس، وتعمل عملها وتَخْتَصُّ بالدخول على لفظ حين ومرادفه ويحذف أحد المعمولين والغالب أن يكون المحذوف هو اسمها المرفوع، قال تعالى: ﴿ **وَلاَتَ حِينَ مَنَاصٍ ۝٣** ﴾ [ص] وليس الحينُ حين مناص، أى وليس وقتُ الحساب والعذاب وقت فرار ولا وقت هروب - وعلى قراءة الرفع فالمحذوف خبرها وقيل : تعمل عمل إنَّ لا عمل

كـان ـ وقـرئ بجـر حين على أنَّ لات حرف جر وهو قول الفرَّاء .

* **اللوْح** :الصفـحة العـريضة من خشب أو غيره ـ واللوح: ما يكتب عليه.

واللوحُ المحفوظ: شيءٌ لا يعلمه إلاَّ الله، قال تعالى: ﴿**بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ** (٢١) **فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ** (٢٢) ﴾ [البروج] .

وألواح :جمع لوح قـال تعالى : ﴿ **وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ** ﴾ [الأعراف : ١٤٥]

* **لاحت حـرارة الشـمس أو النار وجهَهُ تلوحه** :غيَّرت لونَهُ فاسودَّ .

ولوَّاحة :صيـغة مـبالغـة وُصفَت النار بأنها ﴿ **لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ** (٢٩) ﴾ [المدثر] أى شديدة التأثير فى الناس ، أو بشرات جلودهم بحرارتها الشديدة .

* **لاذَ به**يلُوذُ لـوَاذًا لَجَـأَ إلـيـه واعـتصم به ، ولاوَذَ لواذًا مـفـاعلة من الجانبين أى لاذ كل منهـما بالآخر ، أو اتفـقا على أن يلوذ كل منهـما بالآخـر ووصف المنافقون بأنهم ﴿ **يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا** ﴾ [النور : ٦٣] أى ينصرفون عنكم ويلوذ بعضهم ببعض للكيد لكم .

* **لوط** :رسـول الله إلـى قـومـه وكانوا يفـعلون السيئـات وكان لوط فى زمن إبراهيم عليه السلام فآمن به ثم جعله الله رسولاً قال تعالى : ﴿ **وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا** ﴾ [الأنبياء: ٧٤] وقال تعالى: ﴿ **وَإِنَّ لُوطًا لَّمِنَ الْمُرْسَلِينَ** (١٣٣) ﴾ [الصافات] .

* **لو** :حـرف شرط غـيـر جازم ومـعناه امـتناع الشرط لامـتناع الجـواب كـقـوله: ﴿ **لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا** ﴾ [الواقعة: ٦٥] ويقـتـرن جـوابهـا باللام للتوكـيد وقد لا يقـترن باللام كـقوله : ﴿**لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا** ﴾ [الواقعة : ٧٠] ويقل اقتران جوابهـا باللام إذا كان منفياً كقوله: ﴿ **وَلَوْ أَنَّمَا فِي الأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلامٌ** ﴾ [لقـمـان : ٢٧] ثم قـال: ﴿ **مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ** ﴾ [لقـمان:٢٧] وقد يحـذف جواب «لو » كقـوله: ﴿ **وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ**﴾ [الرعد : ٣١] الجواب مـحذوف تقـديره لكان هذا القـرآن العظيم يفـعل ذلك ولكن الله لم يـجعل قـرآنا بهـذه الصفة.

* **ولَوْ** :تستـعمل حـرفا مـصدريًا مـثل « أنْ» ويَكْثُـرُ ذلك بعـد «ودَّ » و «أحبَّ » وما يشبـههما كـقوله تعالى : ﴿**يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ** ﴾ [البقرة : ٧٦] أى : يَوَدُّ التـعـمـيـر ألف سنة والمصدر المؤول مفعول به للفعل [يودُّ].

ولو : تكون للتمنى ومنه قوله تعالى : ﴿ **لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا** ﴾ [البقرة : ١٦٧] إنهم يتمنون الرجوع إلى الدنيا ليتبرءُوا من الكبراء الذين كانوا يتبعونهم فى الدنيا ثم تنكروا لهم فى الآخرة .

* **لولا** : حرف شرط لا يعمل ويدل على امتناع الجواب لوجود الشرط وجملة الشرط اسمية (مبتدأ وخبرٌ) ، ويحذف الخبر وجُوبا إذا كانَ كونا عاما وإذا وليها مضمر يكون ضمير رفع منفصل مثل : ﴿ **لَوْلا أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ(٣١)** ﴾ [سبأ] وجملة الجواب فعلية وتقترن باللام إذا كانت مثبتة فى الغالب وتتجرد منها إذا كانت منفية ، قال تعالى: ﴿ **وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ** ﴾ [النور : ١٤] تجَّرد الجوابُ من اللاَّم لأنه منفى بالحرف «مَا»، وقد يحذف جواب الشرط بعد «لولا » إذا دلَّ عليه دليل كقوله : ﴿**وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (٢٠)** ﴾ [النور] ، وتقدير الجواب ﴿ **لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٤)** ﴾ [النور] .

وتستعمل «لولا» أداة عرض وتحضيض مثل «هلاَّ» فتختص بالدخول على المضارع كقوله: ﴿**لَوْلا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ**﴾ [النمل:٤٦] وتدخل على ماض فى تأويل المضارع كقوله : ﴿ **لَوْلا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ** ﴾ [المنافقون: ١٠] أى لولا تؤخرنى - وتستعمل لولا للتوبيخ والتنديم فتختص بالماضى كقوله : ﴿**لَوْلا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ** ﴾ [النور:١٣] ، وقوله : ﴿ **وَلَوْلا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَا أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَـذَا**﴾[النور:١٦]، وقوله: ﴿**فَلَوْلا إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا** ﴾ [الأنعام:٤٣] «لولا» بمعنى «هلاَّ » للتوبيخ ويؤيده قراءة: «هلا إذ جاهم بأسنا».

* **لوما** : مثل لولا تستعمل شرطية ولم ترد فى القرآن شرطية وتستعمل بمعنى « هلاَّ » للعرض والتحضيض ، كقوله : ﴿**لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلائِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٧)** ﴾ [الحجر] .

* **لامه يلومه لَوْمًا** : عذله على عمل لا ينبغى ولا يليق فهو لائم،قال تعالى : ﴿**فَلا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنفُسَكُم**﴾[إبراهيم:٢٢].

ملوم : اسم مفعول ، وقوله : ﴿**فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنتَ بِمَلُومٍ (٥٤)** ﴾ [الذاريات] أى لست مستحقًا لأن تُلام لأنك على الحق .

واللوَّامة :صيغة مبالغة أى كثيرة اللوْم :﴿ وَلا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ (٢) ﴾ [القيامة]

وتلاوم الرجُلان :لام كل منهما الآخر : ﴿ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلاوَمُونَ (٣٠) ﴾ [القلم] .

ولوْمَة :اسم مرَّة من اللوم، قال تعالى: ﴿وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ﴾ [المائدة: ٥٤] فهم لا يفعلون ما يلامون عليه.

وألام :جرَّ على نفسه اللوم بفعل ما لا ينبغى فهو مُليمٌ : مستحق للَّوْم قال تعالى: ﴿ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ(١٤٢) ﴾ [الصافات] أى مذنب مستحق للَّوْم .

* **اللون** :الحالة الصبغية للجسم من بياض أو سواد ، قال تعالى : ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ﴾ [البقرة :٦٩] وجمعه ألوان ، كما قال : ﴿ فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا ﴾ [فاطر : ٢٧] وقد يراد باللون الجنس أو النوع لارتباط اللون بالجنس أو النوع قال تعالى: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ﴾ [الروم : ٢٢] أى لغاتكم وأجناسكم .

* **لَوَى الحبلَ يَلْويه لَيًّا** : فتله واستعمل مجازاً فى الانحراف عن الحق أو فى تغيير الكلام لينحرف عن الحق ، قال تعالى : ﴿ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ﴾ [آل عمران: ٧٨] أى يحرفون الكلام أو يفخِّمون النطق به ليُوهمُوا منْ يسمعهم أنه من الكتاب المقدس وما هو منه ، وقوله : ﴿ وَإِن تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا ﴾ [النساء: ١٣٥] أى وإن تنحرفوا عن الحق أو تنصرفوا عنه ، وقوله : ﴿لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ ﴾ [النساء: ٤٦] أى يلوون الكلام ليًّا ويحرفونه تحريفاً ويطعنونَ فى الدين ، وقوله : ﴿ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ ﴾ [المنافقون :٥] أى حركوها يمنة ويسرة استهزاءً وسخرية .

* **لاتَه يَليتُه حقَّهُ لَيْتًا** : نقصه ولم يؤده كاملاً ، قال تعالى :﴿ لا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ﴾ [الحجرات : ١٤] أى لا ينقصكم شيئاً من ثوابها، وقرئَ «لا يألِتُكُمْ من أعمالكم» من ألته بالهمزة .

[انظر ألته بالهمز وولته فى باب الواو مادة ولته يلِتُهُ ـ كوعده يعدُهُ] .

* **ليْتَ** :حرف يفيد التمنىَّ وهو طلب الشىء البعيد المرغوب فيه، وهى من أخوات «إنَّ» تعمل عملها، وقد تُستعمل للقريب مجازاً ، فقوله

تعالى: ﴿ يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ ﴾ [القصص : ٧٩] للبعيد لعظم ثروته ، وقوله : ﴿ يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا ﴾ [الأنعام : ٢٧] للمستحيل - وقوله: ﴿ يَا لَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧٣) ﴾ [النساء] للقريب في منزلة البعيد، وقد تسبقها يا للنداء والمنادى بها محذوف ليفيد العموم فى طلب النجدة من أى قادر عليها .

* **ليس** : فعل ماض جامد من أخوات « كان » تنفى الخبر عن المبتدأ كقوله تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ ﴾ [البقرة : ٢٧٢] ، وتسبقها همزة الاستفهام لتفيد تقرير الحكم وتوكيده كقوله : ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾ [الزمر: ٣٦] أى إنه كاف وحده لحفظ عبده، وتدخل الباءُ حرف جر زائد على خبر ليس لتفيد التوكيد كما فى الآية و كقوله : ﴿ أَوَ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ (١٠) ﴾ [العنكبوت] فالباءُ مؤكدة وهى حرف جر زائد و«أعلم» خبر «ليس» مجرور لفظاً ومنصوب محلا .

* **الليل** هو ما يعقب النهار من غروب الشمس إلى طلوعها، أو من غروبها إلى الفجر الصادق وقد امتنَّ الله على الإنسان بنعمة الليل وبنعمة النهار، قال تعالى: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ (١٩٠) ﴾ [آل عمران] وأقسم الله تعالى بالليل فقال : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ (١) ﴾ [الليل] والليلة واحدة الليالى، قال تعالى: ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١) ﴾ [القدر] ، وقال تعالى : ﴿ وَالْفَجْرِ (١) وَلَيَالٍ عَشْرٍ (٢) ﴾ [الفجر]هى عشر ذى الحجة أو المحرَّم أو رمضان، واستعمل القرآن ليلا ظرف زمان فى مثل قوله: ﴿ أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا ﴾ [يونس : ٢٤] .

واستعمل ليالى ظرف زمان فى قوله تعالى: ﴿ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ(١٨) ﴾ [سبأ]

* **لان الشىءُ** يلين لينًا ولَيَانا : سَهُلَ وذهبت صلابته حسيا ومعنويا على المجاز كقوله : ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ﴾ [آل عمران: ١٥٩] أى رأفت بهم وعاملتهم بالرفق والرحمة ولين القول ، وقوله : ﴿ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [الزمر: ٢٣] أى ترقُّ كناية عن شدة التأثر بذكر الله تعالى .

ألان الشىءَ : جعله ليناً غير صلب، قال تعالى: ﴿ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ (١٠) ﴾ [سبأ: ١٠] أى جعلناه ليِّنًا صالحاً لأنْ

يُطْرَق ويرقَّق ويُصنع دُروعاً وغيرها .

* **والقول الليّن** : الحسن الرقيق ، قال تعالى : ﴿ **فَقُولا لَهُ قَوْلاً لَّيِّنًا** ﴾ [طه : ٤٤]

* **اللينة** : النخلة ، وقيل : كل شجرة قائمة ، قال تعالى : ﴿ **مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا** ﴾ [الحشر : ٥]

* * * *

انتهى باب اللام ويليه باب الميم